٢٨٤٥٩ ـ إن هذا الوجعَ بقيةُ عذابٍ عُذب به من كان قبلكم فاذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها ، وإذا وقع بأرض فلا تأتوها (ابن قانع ـ عنه) .

٢٨٤٦٠ ـ إن هذا الطاعونَ رجزٌ نزل على من كان قبلكم فاذا سمعتم به في أرض فلا تدخلوها ، وإذا كان وأنتم بها فلا تخرجوا منها (سمويه ـ عن اسامة بن زيد) .

٢٨٤٦١ ـ إذا وقع الطاعون في أرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها، وإن كنتم بغيرها فلا تقدَموها عليها (حم ، طب والبغوي وابن قانع ـ عن عكرمة بن خالد المخزومي عن ابيه او عمه عن جده .

٢٨٤٦٢ ـ إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه ، وإذا وقعَ بأرضٍ ولستم بها فلا تدخلوا عليه (طب ـ عن عبد الرحمن بن عوف) .

أحاديث الطاعون من قسم الافعال ذكر في الشهادة الحكمي من كتاب الجهاد كتاب الطب من قسم الافعال الترغيب فيه

٢٨٤٦٣ ـ عن أم جميلة أنها دخلت على عائشة فقالت لها إني

امرأةً أداوي من الكَلَفِ [1] من الوجه وقد تأثمتُ [2] منه فأردتُ تركه فما تأمريني ؟ فقالت لها عائشةُ : لقد كُنا في زمان النبيّ ﷺ لو أنّ إحدانا كانت إحدى عينيْها أحسنَ من الأخرى فقيل لها انزعيها وحوّليها مكان الأخرى وانزعي الأخرى فحوّليها مكانَها ثم ظننته ان ذلك يسوغُ لها ما رأينا به بأساً فاذا زاولتِ فزاوليها وهي لا تصلي (ابن جرير) .

٢٨٤٦٤ ـ « مسند عثمان بن ابي العاص » قدمتُ على رسول الله ﷺ وبي وجعٌ قد كادَ يُبطلُني فقال رسول الله ﷺ :اجعلْ يدَك اليمنى عليه ثم قل : بسم الله أعوذُ بعزةِ الله وقدرتِه من شرّ ما أجدُ سبع مرات ففعلتُ فشفاني الله عز وجل (ش) .

٢٨٤٦٥ ـ « مسند اسامة بن شريك » أتيتُ النبيّ ﷺ وأصحابُه عنده كأنما على رؤسِهم الطيرُ قال فسلمتُ عليه وقعدتُ فجاءتِ الأعرابُ فسألوه فقالوا : يا رسول الله نَتداوى ؟ قال : نعم تَداووا فان الله تعالى لم يضعْ داءً إلا وضعَ له دواءً غير داءٍ واحدٍ

---

(١) الكَلَف : شيء يعلو الوجه كالسمسم ، والكلف أيضاً : لون بين السواد والحمرة ، وهي حمرة كدرة تعلو الوجه . المختار ٤٥٥ . ب

(٢) تأثمت : تأثم كف عن الاثم . المصباح ٦/١ . ب

الهرمِ قال فكان أسامةُ بن شريكٍ حين كبرَ يقولُ :هل ترون لي من دواء الآن قال وسألوه عن أشياءَ هل علينا حرجٌ في كذا وكذا؟ قال : عبادَ الله وضع الله الحرج إلا امرأً اقتضى [1] امرأً مسلماً ظُلماً فذاكَ الذي حرجَ وهلك ، قالوا: ما خيرُ ما أعطيَ الناسُ يارسول الله قال : خُلُقٌ حسنٌ (ط ، حم والحميدي ، د ، ت وقال حسن صحيح ، ن ، ه وابو نعيم في المعرفة) .

الأدوية المفردة

الحمية

٢٨٤٦٦ ـ عن أبي نجيح قال سأل عمر بن الخطاب الحارثَ بن كلدةَ وهو طبيبُ العربِ ما الدواء ؟ قال الأزْم [2] يعني الحميةَ (ابو عبيد في الغريب وابن السني وابو نعيم ، هب) .

ترك الحمية

٢٨٤٦٧ ـ عن ابن عمر قال سمعتُ عمر يقولُ إن اشتهى مريضُكم الشيء فلا تحموه فلعلَّ اللهُ إنما اشتهاهُ بذلك ليجعل شفاءه فيه (ابن ابي الدنيا ، عب) .

---

(١) اقتضى : اقتضيت منه حقي أخذت . المصباح ٢/٦٩٦ . ب

(٢) الأزم : يعني الحمية ، وإمساك الأسنان بعضها على بعض . النهاية ١/٤٦ . ب

التمر

٢٨٤٦٨ ـ « مسند علي رضي الله عنه » عن مجاهدٍ عن سعدٍ قال مرضتُ فأتاني النبيُّ ﷺ يعودُني فوضعَ يده بين ثَدْيَيَّ حتى وجدتُ بردَها على فؤادي فقال : إنكَ رجلٌ مفؤدٌ ائتِ الحارثَ ابن كلدةَ أخا ثقيفٍ فانه يتطببُ فمرْه فليأخذْ سبعَ تمراتٍ فلْيجأهُنَّ[1] بنواهُن ثم ليلدكْ بهن (الحسن بن سفيان وابو نعيم) .

الزيت

٢٨٤٦٩ ـ « مسند عمر رضي الله عنه » عن عمر قال: ائتدموا بالزيتِ وادَّهِنوا به فانه من شجرةٍ مباركةٍ (ابراهيم بن ابي ثابت في حديثه) .

البط

٢٨٤٧٠ ـ عن عليٍّ قال دخلْنا مع رسول الله ﷺ على رجلٍ من الأنصار نعودُه بظهره ورمٌ ، فقال النبيُّ ﷺ : هذه مدةٌ خرجوها عنه فبَطَّه[2] ورسول الله ﷺ شاهدٌ (ع والدورقي

---

(١) فليجأهن : أي فليدقهن . وبه سميت الوجيئة ، وهو تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم . النهاية ٥/١٥٢ . ب

(٢) فبطه : بط الرجل الجرح بطاً من باب قتل شقه . المصباح ١/٧١ . ب

وفيه اشعث بن سعيد ضعيف وضعفه) .

٢٨٤٧١ ـ عن عليّ أنهُ دخل على رسول الله ﷺ وهو رَمِدٌ وبين يدَي النبيِّ ﷺ تمرٌ يأكلُه فقال : يا عليُّ أتشتهيهِ فرمَى إليَّ بتمرةٍ ثم رمى إليَّ بأخرى حتى رمَى إليَّ بسبعِ تمراتٍ ثم قال : حَسْبُك يا علي (ابن السني وابو نعيم معاً في الطب وسنده حسن).

جامع الادوية الملح الى آخره

٢٨٤٧٢ ـ قال وكيعٌ حدثنا الفضل بن سهل الأعرج حدثنا زيد بن الحباب حدثني عيسى بن الأشعث عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي بن ابي طالب قال : من ابتدأ غداءه بالملحِ أذهب اللهُ عنه سبعين نوعاً من البلايا ، ومن أكل كلَّ يومٍ سبعَ تمرات عجوةٍ قتلتْ كلَّ داءٍ في بطنه ومن أكل كلَّ يومٍ إحدى وعشرينَ زبيبةً حمراءَ لم يَرَ في جسده شيئاً يكرهه ، واللحمُ يُنبتُ اللحمَ ، والثريدُ طعامُ العربِ والباشباز حارٌ جارٍ يُعظِم البطنَ ويُرخي الإليتين ، ولحمُ البقرِ داءٌ ولبنُها شفاءٌ وسمنُها دواءٌ والشحمُ يُخرجُ مثلَه من الداءِ ، ولم يستشفِ الناسُ بشفاءٍ أفضلَ من السمنِ وقراءةِ القرآنِ ، والسواكُ يذهبُ البلغمَ ، ولم تستشفِ النفساءُ بشيءٍ أفضلَ من الرُّطَبِ ، والسمكُ يذيبُ الجسد ، والمرءُ يسمى

بجدّه ، والسيفُ يقطعُ بحدّه ، ومن أراد البقاءَ ولا بقاءَ فليبا كِرِ الغداءَ ، وليُقِلَّ غشيانَ النساءِ وليخفَّ الرداءَ قيل : وما خفةُ الرداءِ في البقاءِ ؟ قال خِفةُ الدَّيْنِ (روى بعضه ابن السني وابو نعيم معاً في الطب ، عب وعيسى بن الأشعث، قال في المغني مجهول وجويبر متروك).

٢٨٤٧٣ ـ عن عليٍّ أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو حديثُ عهدٍ بمرضٍ وعند رسول الله ﷺ رُطَبٌ فناولهُ رسولُ الله ﷺ رُطَبةً ثم أخرى حتى بلغَ سبعَ رُطباتٍ ثم قال رسول الله ﷺ: حَسْبُكَ (المحاملي في اماليه وفي سنده اسحاق بن محمد الغزوي ضعيف لكن له طريق أخر يأتي).

٢٨٤٧٤ ـ عن عروة قال: قالتْ عائشةُ : مرضتُ فجماني أهلي كُلَّ شيءٍ حتى الماءَ فمطشتُ ليلةً وليس عندي أحدٌ فدنوتُ من قربةٍ معلقةٍ فشربتُ منها شُرْبي وأنا صحيحةٌ ، فجعلتُ أعرفُ صحةَ تلك الشّربة في جسدي قال: كانت عائشة تقول: لاتحموا المريض شيئاً (هب).

العسل

٢٨٤٧٥ ـ « مسند عامر بن مالك المعروف بملاعب الأسنة » عن خشرم بن حسان عن عامر بن مالك قال : بعثتُ إلى النبي ﷺ

من وعكٍ ألتمسُ منه دواءً وشفاءً فبعثَ إلى بِعكَّةٍ من عسل (ابن منده ، كر قال رواه جماعة عن خشرم مرسلا) .

الكمي

٢٨٤٧٦ - عن جرير قال عزمَ عليٌّ عمرَ لأكتوينَّ (مسدد).

٢٨٤٧٧ - عن محمد بن عمرو عن ابيه عن جده قال اخذتني ذات الجنب في زمن عمر فدعى رجلٌ من العربِ أن يكويَني فأبى إلا أن يأذن له عمرُ فذهب إلى عمر فأخبره القصة فقال عمر: لاتقربِ النارَ فان له أجلاً لن يعدوَه ولن يقصُرَ عنه (ش) .

الحقنة

٢٨٤٧٨ - عن سعيد بن أيمن أن رجلاً كان به وجعٌ فَنَعَت[1] له الناسُ الحقنة فسأل عمر بن الخطاب عنه فزجره عمرُ ، فلما غلبتهُ الوجعُ احتقن فبرأ من وجعه ذلك فرآه عمر فسأله عن بُرْئه فقال : احتقنتُ فقال عمر : إن عادَ لك فعُدْ لها يعني احتقِنْ (ابو نعيم).

---

(١) فنعت : النعت : وصف الشيء بما فيه من حسن . ولا يقال في القبيح ، إلا أن يتكلف متكلف ، فيقول : نعت سوء ، والوصف يقال في الحسن والقبيح . النهاية ٥/٧٩ . ب

٢٨٤٧٩ ـ « مسند علي رضي الله عنه » عن مندل بن علي عن سعد الاسكاف عن الأصبغ بن بناتة عن عليٍّ قال نزل جبريلُ على النبيِّ ﷺ بحجامةِ الأخدعين [١] والكاهلِ (ه وابو بكر الشافعي في الغيلانيات ومندل ضعيف وسعد واصبغ متروكان ، ابن عساكر) .

٢٨٤٨٠ ـ حدثنا يوسف بن عمر قال قرىء علي احمد بن عيسى قيل له حدثكم هاشم يعني ابن القاسم حدثنا يعلى عن عبد الله بن جراد قال : قال رسولُ الله ﷺ : قطعُ العروقِ مسقمةٌ والحجامةُ خيرٌ منه قطعُ العروقِ مسقمةٌ . [٢]

٢٨٤٨١ ـ عن أبي هريرة قال : أخبرنا أبو القاسم ﷺ أن جبريلَ أخبره أن الحجمَ أنفعُ ما يُداوى به الناس (خط في المتفق) .

٢٨٤٨٢ ـ عن ابن عباس قال : احتجمَ رسولُ الله ﷺ وأعطى الحجامَ أجرةً واستَعَّط [٣] (كر) .

٢٨٤٨٣ ـ عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد انه كان يحتجم في

---

(١) الأخدعين : الأخدعان : عرقان في جانبي العنق . النهاية ٢/١٤ . ب

(٢) عزاه في المنتخب (٨/٤) قال أخرجه : « فر » عن عبد الله بن جراد . ص

(٣) استعطَ : يقال : سعطته وأسعطته فاستعط ، والاسم السَّعوط بالفتح ؛ وهو ما يجعل من الدواء في لأنف. النهاية ٣٦٨/٢ . ب

هامته وبين كتفيه وقال : إن رسول الله ﷺ كان يحتجمُها ويقولُ : من أهراق من هذه الدماء فلا يضرُّه إلا أن يتداوى بشيء الشيء (كر).

٢٨٤٨٤ ـ عن انس قال كان النبي ﷺ يحتجمُ ثلاثاً اثنتين في الأخدعين وواحدةً على الكاهل (كر).

٢٨٤٨٥ ـ عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ يحتجم ثلاثاً في الأخدعين وبين الكتفين حجَمَه غلامٌ لبني بياضة يقال له أبو هند وكان يؤدي إلى أهله كلَّ يومٍ مُدّاً ونصفاً فشفعَ له رسولُ الله ﷺ فوضعوا عنه نصفَ مُدٍّ وكان رسول الله ﷺ يعطي الحجامَ أجرة ولو كان حراماً لم يُعطه (ابو نعيم).

ذيل الحجامة

٢٨٤٨٦ ـ عن علي قال احتجمَ رسولُ الله ﷺ ثم قال للحجامِ حين فرغَ : كم خراجك ؟ قال صاعان فوضعَ عنه صاعاً وأمرني فأعطيته صاعاً (ش وفيه ابو جناب الكلبي ضعيف).

٢٨٤٨٧ ـ عن ابي مرثد البلوي انه سمع حمزة بن النعمان العدوى وكانت له صحبةٌ يقولُ أمر رسولَ الله ﷺ بدفنِ الشعرِ والدمِ (ابو نعيم).

٢٨٤٨٨ ـ عن انس قال احتجمَ رسولُ الله ﷺ فلما أعطاهُ

كِراهُ [1] قال له أخذت كِراكَ ؟ قال : نعمْ قال ثلاثاً حَكُّنهُ وأطعِمْه (ابن النجار) .

محظورات التداوي

٢٨٤٨٩ ـ عن عمار بن بشر عن ابي بشر شيخ من أهل البصرة قال : كنتُ آتي معاذة العدوية وأخف بها فأتيتُها يوماً فقالت : يا أبا بشر ألا أعجبك ؟ شربتُ دواءً للمشي فاشتدَّ بطني فابعث لي بنبيذِ الجرّ فائتني منهُ بقدحٍ فأتيتُها بقدحِ نبيذِ جَرٍّ فدعتْ بمائدتها فوضعت القدحَ عليها ، ثم قالت اللهم ان كنتَ تعلم أني سمعتُ عائشة تقولُ سمعتُ رسول الله ﷺ ينهي عن نبيذ الجرّ فاكفنيه بما شئتَ قال : فانكفأ القدحُ واهراق ما فيه واذهبَ الله تعالى ما كان في بطنِها من الأذى ، وابو بشر حاضرٌ لذلك (كر) .

مكروه الأدوية

٢٨٤٩٠ ـ عن علي انه كَرِه الحُقنَةَ (ابو نعيم) .

٢٨٤٩١ ـ عن سعد بن ابراهيم أنَّ عمر كان يكرهُ أن أداوي دُبُرَ دابته بالخرِ .

---

(١) كِراه : الكِراء بالمد : الأجرة . المصباح ٢/٧٣٠ . ب

٢٨٤٩٢ ـ عن علي قال إذا اشتكى أحدُكم فليسأل امرأته ثلاثةَ دراهمَ أو نحوها فليشترِ بها عسلاً وليأخذْ من ماء السماء فيجمع هنيئاً مريئاً وشفاءً ومباركاً (عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو مسعود احمد بن الفرات الرازي في جزئه) .

٢٨٤٩٣ ـ عن عليٍّ أن النبيَّ ﷺ أمرني بالحجامةِ والافتصاد[1] (ابن السني في الطب ، وفيه شِمْر بن نُمير[2] قال في المغني له مناكير وقال الجرجاني غير ثقة) .

٢٨٤٩٤ ـ عن عليٍّ قال: كنتَ أرمدُ من دخانِ الحصنِ فدعاني رسولُ الله ﷺ فتفلَ عليه وغمزها بأُصبُعِه فما رمدَتْ بعدُ (ابو نعيم في الطب) .

٢٨٤٩٥ ـ عن علي قال: الحناء بعد النورةِ أمانٌ من الجذامِ والبرص (ابو نعيم فيه من نسخة عبد بن أحمد بن عامر عن ابيه عن اهل البيت) .

---

(١) الافتصاد : الفصد : قطع العرق ، وبابه ضرب ، وقد فصد وافتصد . المختار ٣٩٧ ب

(٢) قال في المغني للذهبي طبع حلب (١/٣٠٠) كان غير ثقة وهكذا ذكره في الميزان (٢/٢٨٠) وكان في الحديث تصحيفاً وخاصة في الاسماء . ص

البَطّ

٢٨٤٩٦ ـ عن ابن رافع قال رآني عمرُ معصوبةً يَدي أو رجلي فانطلق بي إلى [١] البيتِ فقال بُطَّهُ [٢] فان المدة إذا تُرِكتْ بين العظمِ واللحمِ أكلتهُ (ش).

الأمراض ـ النقرس

٢٨٤٩٧ ـ عن قيس بن ابي حازم أنَّ رجلاً أتى عمر بن الخطاب يشكو إليه النقرسَ فقال عمرُ كذبتك الظهائرُ [٣] (الدينوري، قال الحربي: أي عليك بالمشي حافياً في الهاجرة).

الجذام

٢٨٤٩٨ ـ عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال قَدِم على أبي بكر وفدٌ من ثقيف فأتى بطعامٍ فدنا القومُ وتنحّى رجلٌ به هذا الداء

---

(١) وفي المنتخب (٣/٤) : فانطلق بي إلى الطبيب . ص

(٢) ومعنى بطه : البَطّ : شق الدمل والخراج ونحوهما . النهاية (١/١٣٥) ص

(٣) قال في النهاية : (٣/١٦٤) وتجمع الظهيرة على الظهائر أي : عليك بالمشي في حر الهواجر . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٠٠) رواه الطبراني أبو بكر الداهري لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح . ص

يعني الجذامَ فقال له أبو بكر :ادنُه فدنا قال كُلْ فأكل ، وجعلَ أبو بكر يضعُ يدَه موضعَ يدِه فيأكلُ مما يأكلُ منهُ المجذومُ (ش وابن جرير) .

٢٨٤٩٩ ـ عن الزهري أن عمر بن الخطاب قال للمعيقيبِ اجْلِس مني قيدَ رمحٍ وكان به ذلك الداء وكان بدْرياً (ابن جرير)

٢٨٥٠٠ ـ عن محمود بن لبيدٍ قال أمرّني يحيى بن الحكم على جَرَش [1] فقدمتُها فحدثوني أن عبد الله بن جعفر حدثهم أن رسول الله ﷺ قال لصاحبِ هذا الوجع : الجُذامَ اتقوه كما يُتقى السبعُ ، إذا هبط وادياً فاهبطوا غيره ، فقلتُ لهم: واللهِ لئن كان ابنُ جعفر حدثكم هذا ما كذبَكم فلما عزلني عن جُرشَ قدمتُ المدينة فلقيتُ عبد الله بن جعفر فقلتُ يا أبا جعفر ما حديثٌ حدثني به عنك أهلُ جُرشَ ؟ قال فقال : كذبوا والله ما حدثتُهم هذا ولقد رأيتُ عمر ابن الخطاب يؤتي بالإناءِ فيه الماء فيُعطيه معيقيباً وكان رجلاً قد أسرع فيه ذلك الوجعُ فيشربُ منه ثم يتناوله عمر من يده فيضعُ فمه موضع فمِه حتى يشرب منه فعرفتُ إنما يصنع عمر ذلك فراراً مِن أن

---

(١) جَرَش : بلد بالأردن . القاموس ٢/٢٦٥ . ب
وقال ابن الاثير في النهاية (/٢٦١) بضم الجيم وفتح الراء : مخلاف من مخاليف اليمن . وهو بفتحها بلد بالشام . ص

يدخله شيء من العدوى قال : وكان يطلب له الطب من كل من سمع له بطب حتى قدم عليه رجلان من أهل اليمن فقال : هل عندكما من طب لهذا الرجل الصالح فان هذا الوجع قد أسرع فيه ؟ فقالا: أما شيء يذهبه فلا نقدر عليه ، ولكنا سنداويه دواء يقفه فلا يزيد فقال عمر : عافية عظيمة أن يقف فلا يزيد فقالا له : هل تنبت أرضك الحنظل ؟ قال نعم قالا : فاجمع لنا منه فأمر فجمع له منه مكتلين عظيمين فعمدا إلى كل حنظلة فشقاها اثنتين ، ثم أضجعا معيقيباً ، ثم أخذ كل رجل منهما باحدى قدميه ، ثم جعلا يدلكان بطون قدميه الحنظلة حتى إذا أمحقت [1] أخذا أخرى حتى رأينا معيقيباً يتنخم أخضر مراً ، ثم أرسلاه فقالا لعمر : لا يزيد وجعه بعد هذا أبداً قال : فوالله ما زال معيقيب متماسكاً لا يزيد وجعه حتى مات (ابن سعد وروى صدره ابن جرير الى قوله من ان يدخله شيء من العدوى) .

٢٨٥٠١ - عن خارجة بن زيد أن عمر بن الخطاب دعاهم لغدائه فهابوا وكان فيهم معيقيب وكان به جذام فأكل معيقيب معهم فقال له عمر خذ مما يليك ومن شقك فلو كان غيرك ما آكلني في صحفة ولكان بيني وبينه قيد رمح (ابن سعد وابن جرير) .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى بلفظه (١١٧/٤) ص

٢٨٥٠٢ ـ عن خارجة بن زيدٍ أن عمر وضِع له العشاء مع الناس يتعشّون فخرج فقال لمعيقيب بن أبي فاطمة الدوسي وكان له صحبةٌ وكان من مهاجرةِ الحبشة : ادنُ فاجلِسْ وايمُ اللهِ لو كان غيرُك به الذي بك لما جلس مني أدنى من قيدِ رمحٍ (ابن سعد[1] وابن جرير) .

٢٨٥٠٣ ـ عن القاسم بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب انتظر أمَّ عبدٍ بالصلاة على عُتبة بن مسعود وكان خرجتْ عليه فبقبقتِ[2] الجنازةُ (ابن سعد) .

٢٨٥٠٤ ـ عن ابن أبي مليكة قال : إن عمر بن الخطاب مرَّ بامرأةٍ مجذومةٍ وهي تطوفُ بالبيت فقال لها : يا أمةَ الله لا تُؤذي الناس لو جلستِ في بيتِك فجلستْ فمرَّ بها رجلٌ بعد ذلك فقال : إن الذي كان نهاكِ قد مات فاخرجي ، قالت : ما كنتُ لأطيعه حياً وأعصيه ميتاً (مالك والخرائطي في اعتلال القلوب) .

٢٨٥٠٥ ـ عن جابر أن النبيَّ ﷺ أخذ بيدِ مجذومٍ فاقعده معه فقال : كُلْ ثقة بالله وتوكّلاً عليه (ابن جرير) .

٢٨٥٠٦ ـ عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال : كان في وفدِ

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى بلفظه (٤/١١٨) . ص

(٢) فبقبقت : البقبقة : حكاية صوت ، يقال : بقبق الكوز . المختار ٤٤ . ب

ثقيفٍ رجلٌ مجذومٌ فأرسل إليه النبيُّ ﷺ وهو على البابِ إنا قد بايعناك فارجِعْ (ابن جرير) .

٢٨٥٠٧ ـ عن نافع بن القاسم عن جدته فطيمة قالت : دخلتُ على عائشة فسألتُها أكان رسولُ الله ﷺ يقولُ في المجذومينَ : فِرُّوا منهم كفِرارِكم من الأسدِ قالت : كلا ولكنهُ لا عَدْوى فمَنْ عادى [1] الأول (ابن جرير) .

٢٨٥٠٨ ـ عن ابن عمر قال : كنا مع النبيِّ ﷺ في طريق بين مكة والمدينة فمرَّ بعُسْفانَ فرأى المجذومين ، وفي لفظ : وادي المجذومين فأسرع رسول الله ﷺ السيرَ وقال : إن كانَ شيءٌ مِنَ الداء يُعدي فهو هذا (ابن النجار وقال فيه الخليل بن زكريا الشيباني عامة احاديثه مناكير لم يتابع عليها) .

٢٨٥٠٩ ـ عن أبي قلابة أن النبي ﷺ قال : لا عدوى وفِرَّ منَ المجذوم كما تفِرُّ مِنَ الأسدِ (ابن جرير) .

---

(١) عادى : العدوى : ما يُعدي من جرب أو غيره . وهو مجاوزته من صاحبه إلى غيره . يقال : أعدى فلان فلاناً من خلقه ، أو من علة به ، أو من جرب ، وفي الحديث « لا عدوى » أي : لا يُعدي شيء شيئاً . المختار ٣٣١ . ب

البرص

٢٨٥١٠ ـ عن شيم بن زيم البكري ابي مريم قال : كنتُ مع عمرَ وعليٍّ وعبد الرحمن وهم يأكلون فجاء رجلٌ من خلف عمر به برصٌ ، فتناولَ منه فقال له عمر : أُخِّرْ وقال بيده فقال عليٌّ : فخشيتَ على طعامك وآذيتَ جليسك؟ فجعل عمر ينظرُ إلى عبد الرحمن ،فقال عبدُ الرحمن : صدقَ فحمدَ الله عمر فقال رجلٌ لعمرَ : يا أمير المؤمنينَ إن أمْرَ هذا كذا وكذا ينتقصُه ، فقال عمر : أتنفيه ؟ قال لا قال : فحملَهُ على ناقةٍ وكساهُ حُلَّةً (ابن جرير) .

الحمى

٢٨٥١١ ـ « مسند بريدة بن الحصيب » قال نعيمان: يا رسول الله بي وعكٌ شديدٌ من الحمّى فقال النبيُّ ﷺ : وأين أنت يا نعيمانُ من مَهْيعَة كانت أرضاً وبيةً (طب) .

٢٨٥١٢ ـ عن رافع بن خديج عن أنس قال : دخل النبيُّ ﷺ على عائشة وهي موعوكةٌ فشكتْ إليه الحمّى وسبَّتْها فقال: لا تَسُبيها فانها مأمورةٌ ولكن إن شئتِ علمتُكِ كلماتٍ إذا قلتِهن أذهبَ الله عنكِ قولي اللهم ارحمْ عظميَ الدقيقَ وجلديَ الرقيقَ ، وأعوذُ بكَ من فورة الحريق يا أمَّ مَلْدمٍ إن كنتِ آمنتِ بالله واليومِ

الآخرِ فلا تأكلي اللحمَ ولا تشربي الدمَ ولا تفوري على الفمِ ، ولا تصدَعي الرأسَ وانتقلي إلى منْ زعم أن مع الله إلهاً آخر فاني أشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبدُه ورسوله ، قالتْ عائشةُ : فقلتها فذهبتْ عني الحمّى (ابو الشيخ في الثواب وفيه عبد الملك بن عبد ربه الطائي قال في المغني حديثه منكر) .

٢٨٥١٣ ـ عن أم طارق مولاة سعد بن عبادة قالتْ جاءَ النبيُّ ﷺ إلى سعد فاستأذن فسكتَ سعدٌ ثم أعادَ فسكتَ سعدٌ ثم أعادَ فسكت سعدٌ فانصرف النبيُّ ﷺ فأرسلني وراءه فقال : إنه لم يمنعني أن آذنَ لكَ إلا أنا أردنا أن تزيدنا فسمعتُ صوتاً على الباب يستأذنُ ولم أرَ شيئاً فقال رسول الله ﷺ : من أنتِ : فقالت أمُّ ملدمٍ ، فقال : لا مرحباً بكِ ولا أهلاً أتريدينَ إلى أهل قباء ؟قالت نعمْ قال :فاذهبي إليهم (ابن منده ، كر) .

٢٨٥١٤ ـ عن عبد الرحمن المرقع بن صيفى قال : لما افتتحَ النبيُّ ﷺ خيبرَ وكانت مخضرةً من الفواكه فوقعَ الناسُ فيها فأحذتهم الحمّى فشكوا ذلك إلى النبي ﷺ فقال : يا أيها الناسُ إن الحمّى رائدُ الموت وسجنُ الله في الأرض وقطعةٌ من النارِ (العسكري في الأمثال) .

فصل في الرُّقَى المحمودة

٢٨٥١٥ - « مسند الصديق رضي الله عنه » عن عمرة بنت عبد الرحمن ان أبا بكر الصديق دخل على عائشةَ وهي تشتكي ويهوديةٌ تَرْقيها فقال أبو بكر ،ارقيها بكتاب الله عز وجل (مالك ، ش وابن جرير والخرائطي في مكارم الأخلاق ، ق) .

٢٨٥١٦ - عن عمرةَ أن عائشة كانت ترقيها يهوديةٌ فدخل عليها أبو بكر وكان يكرهُ الرُّقى فقال : أُرقيها بكتابِ الله عزّ وجل (ابن جرير) .

٢٨٥١٧ - عن عثمان بن عفان قال مرضتُ فكان رسولُ الله ﷺ يعوُدني فعوَّذني يوماً فقال : بسمِ الله الرحمن الرحيم أعيذُك باللهِ الأحدِ الصمدِ الذي لم يَلِدْ ولم يولدْ ولم يكنْ له كفواً أحدٌ من شرّ ما تجدُ ثلاثَ مراتٍ فشفاني اللهُ تباركَ وتعالى ، فلما استقلّ رسولُ الله ﷺ قائماً قال لي : يا عثمانُ تعوذْ بها فما تعوذتَ بمثلِها (ابن زنجويه في ترغيبه ، ع ، عق والبغوي في مسند عثمان لا اعلم حدث به عن علقمة بن مرثد غير حفص بن سليمان وهو ابو عمرو صاحب القراءة وفي حديثه لين والحاكم في الكنى ، خط) .

٢٨٥١٨ - عن عثمان قال : دخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ يعوُدني

فقال : أعيذُك باللهِ الأحـدِ الصمدِ الذي يلدْ ولم يولدْ ولم يكنْ له كفواً أحدٌ من شرِّ ما تجدُ فردَّدها سبعاً فلما أراد القيامَ قال: تعوذْ بها فما تعوذتَ بخيرٍ منها يا عثمانُ (الحكيم) .

٢٨٥١٩ ـ عن عبد الله بن الحسين أن عبد الله بن جعفر دخل على ابنٍ له مريض يقال له صالحٌ فقال : قلْ لا إله الله الحليمُ الكريمُ سبحان الله ربِ العرش العظيم ، اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تجاوز عني اللهم اعفُ عني فإنك غفورٌ رحيمٌ ثم قال :هؤلاء الكلماتِ علمنيهن عمي وذكر أن النبيَّ ﷺ علمَّهنَّ إياه (ش ، ن ، حل وهو صحيح).

٢٨٥٢٠ ـ عن عمر أنه دخل هو وابو بكر على النبيِّ ﷺ وبه حمَّى شديدةٌ فلم يردَّ عليهما شيئاً فخرجا فأتبعهما برسولٍ فقال : إنكما دخلتُما عليَّ فلما خرجتُما من عندي نزل الملكان فجلسَ أحدُهما عند رأسي والآخرُ عندَ رجليَّ فقال الذي عند رجليَّ :ما به ؟ قال الذي عندَ رأسي : حُمَّى شديدةٌ قال الذي عند رجليَّ :عوِّذهُ فقال : بسم الله أرقيكَ والله يشفيكَ من كل داءٍ يؤذيك ، ومن كل نفسٍ حاسدةٍ وطرفةِ عينٍ والله يشفيك خُذها فلتُهنِكَ فما نفثَ ولا نفخَ وكُشِفَ ما بي فأرسلت إليكما لأخبركما (ابن السني في عمل يوم وليلة ، طب في الدعاء ، قال الحافظ ابن حجر في اماليه:في سنده ضعف).

٢٨٥٢١ ـ عن علي قال : لا أرقيه إلا مما أخذَ عليه سليمانُ الميثاقَ (ابن راهويه وحسن) .

٢٨٥٢٢ ـ « مسند بديل » عن الحليس بن عمرو عن أمه الفارعة عن جدها بديل بن عمرو الخطمي قال: عرضتُ على رسول الله ﷺ رُقيةَ الحيةِ فأذِن لي فيها ودعا فيها بالبركةِ (ابن منده وقال غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وابو نعيم ، قال في الاصابة وفي اسناده من لا يعرف) .

٢٨٥٢٣ ـ « مسند جبلة بن الازرق » عن راشد بن سعد عن جبلة بن الازرق وكان من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ صلى إلى جانب جدارٍ كثيرِ الأجْحِرةِ [1] فلما جلسَ في الركعتين خرجتْ عقربٌ ولدغته فغشِي عليه فرقاه الناسُ فلما أفاق قال : إن الله تبارك وتعالى شفاني وليس برُقيتِكم (ابو نعيم) .

٢٨٥٢٤ ـ عن حبيب بن فديك بن عمرو السلاماني أنه عرضَ على النبي ﷺ: رقيةً من العينِ فأذِنَ له فيها ودعا له فيها بالبركةِ (ابو نعيم) .

---

(١) ذكر الحديث ابن حجر في الاصابة (٢/٦١) وصححته منه والأجحرة : الشق في الجدار والحديث مرّ برقم (٢٨٤٠١) . ص

٢٨٥٢٥ ـ عن محمد بن حاطب قال تناولتُ قِدراً لنا فأحرقت يدي فانطلقت بي أمي إلى رجلٍ جالسٍ في الجبانةِ فقالتْ له: يا رسولَ الله فقال: لبيكِ وسعديكِ، ثم ادنتني منه فجعل ينفثُ ويتكلمُ لا أدري ما هو فسألتُ أمي بعد ذلك ما كان يقولُ قالت: كان يقولُ: أذهبِ البأسَ ربَّ الناسِ واشفِ أنت الشافي لا شافي إلا أنتَ (ش).

٢٨٥٢٦ ـ عن محمد بن حاطب قال وقعتِ القدرُ على يدي فاحترقتْ فانطلقت أمي بي إلى رسول الله ﷺ وكان يتفلُ عليها ويقولُ: أذهبِ البأسَ ربَّ الناسِ اشفِ أنت الشافي (ابن جرير).

٢٨٥٢٧ ـ « أيضاً » لما قدمنا من أرض الحبشةِ خرجتْ بي أمي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله هذا ابن أخيك حاطبٌ وقد أصابه هذا الحرْقُ من النار فلا أكذبُ على رسولِ الله ﷺ ما أدري نَفثَ أو بَزقَ وما أدري في أي يَدَيَّ كان ذلك الحرقُ فمسح على رأسي ودعا لي بالبركةِ وفي ذريتي (ابو نعيم في المعرفة).

٢٨٥٢٨ ـ « مسند الحكم والد شبيث » عن شبيث بن الحكم عن أبيه أن رجلاً من أسلم أصيبَ فرقاهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابو نعيم).

٢٨٥٢٩ ـ « مسند حكيم بن حزام) عن الزهري عن حكيم ابن حزام أنه قال: يا رسول الله رُقىً كنا نسترقي بها وأدوية كنا نتداوى بها هل تردنَّ من قدَرِ الله تعالى ؟ فقال : هو من قدَر الله (ابو نعيم).

٢٨٥٣٠ ـ « مسند السائب بن يزيد » عوذني رسول الله ﷺ بأمِّ الكتاب تفلاً (قط في الأفراد ، كر) .

٢٨٥٣١ ـ عن ابي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : يا أبا الدرداء إذا آذاك البراغيث فخذ قدحاً من ماء واقرأ عليه سبع مرات « وما لنا أن لا نتوكل على الله » الآية فان كنتم آمنتم بالله فكفوا شركم وأذاكم عنا ثم ترشُّ حول فراشِك فانك الليلة آمنٌ من شره (الديلمي).

٢٨٥٣٢ ـ « مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه » عن رسول الله ﷺ أن جبريل رقاه وهو يوعكُ فقال : بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك من كل حاسدٍ إذا حسدَ ومن كل عينٍ واسم الله يُنْشيك (ش).

٢٨٥٣٣ ـ « مسند ابي الطفيل » دخلت يوماً على رسول الله ﷺ وعندهم قدرٌ تفور لحماً فأعجبتني شحمةٌ فأخذتها فازدردتها فاشتكيتُ عليها سنةً ثم إني ذكرتُها لرسول الله ﷺ فقال : إنه كان فيها نفسُ

سبعةِ أناسٍ ثم مسح بطني فألقيتها خضراء فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيتُ بطني حتى الساعةَ (طب ـ عن رافع بن خديج) .

٢٨٥٣٤ ـ « مسند ابي هريرة » دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا اشتكي فقال : ألا أُرقيك برُقيةٍ علمنيها جبريل بسم الله أُرقيك والله يشفيك من كل إربٍ يؤذيك ومن شرِّ النفاثات في العقدِ ومن شرِ حاسدٍ إذا حسدَ (ش) .

٢٨٥٣٥ ـ عن عائشةَ أن رسول الله ﷺ كان يقول للمريض ببزاقه باصبعه بسم الله تربةُ أرضنا بريقةِ بعضنا يُشفى سقيمُنا باذنِ ربنا (ش) .

٢٨٥٣٦ ـ عن عائشةَ قالت : كان النبيُّ ﷺ إذا عادَ مريضاً وضع يده على بعضه وقال : أذهبِ البأس ربَّ الناس واشفِ أنت الشافي شفاء لا يغادرُ سقماً (كر) .

٢٨٥٣٧ ـ عن عائشة قالت : كنتُ أعوّذ رسول الله ﷺ أذهبِ البأسَ ربَّ الناس بيدك الشفاء لا شافي إلا أنت يا شافي شفاءً لا يغادرُ سقماً قالت : فذهبتُ أعوذه في مرضه الذي مات فيه فقال: ارفعي يدك فانما كان ينفعني في المدةِ (ابن النجار) .

٢٨٥٣٨ ـ عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يرْقى بهذه

الرُّقيَة: امسح البأس ربَّ الناس بيدك الشفاء لا كاشف إلا أنت قالت عائشة : فتعلمت هذه الرُّقية وكنتُ أرقيه بها (ابن جرير) .

٢٨٥٣٩ ـ عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أتى المريض يدعو له يقول:أذهب البأس ربَّ الناس واشفُ أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك لا يغادرُ سقماً قالت : فلما ثقُل النبي ﷺ في مرضه الذي ماتَ فيه أخذتُ بيده فجعلت أمسحها وأعوّذه بهذه فنزع يده من يدي وقال : سلي الرفيق الأعلى ، ثم قال : ربِّ اغفر لي وألحقني بالرفيق الأعلى قالت : فكان آخرَ ما سمعت من كلامه (ابن جرير) .

٢٨٥٤٠ ـ عن ميمونة أن النبيَّ ﷺ رخص في الرُّقيةِ من كل ذي حُمَةٍ (كر) .

٢٨٥٤١ ـ عن عبد الرحمن بن السائب ابن اخي ميمونة زوج النبيِّ ﷺ قال : قالت ميمونة يا ابنَ أخي تعال أرقيك برقية رسول ﷺ فقالت : بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داءٍ فيك أذهب الباس ربَّ الناس اشفِ أنت الشافي لا شافيَ إلا أنت (ابن جرير).

٢٨٥٤٢ ـ عن يونس بن حباب قال : استأمرتُ أبا جعفر محمد ابن علي في تعليق المعاذةِ فقال: نعم إذا كان من كتاب الله أو كلامٍ

عن نبيِّ الله ﷺ وأمرني أن أستشفيَ به من الحمّى قال : فكنتُ أكتبُها من الربع « يا نارُ كوني برداً وسلاماً على إبراهيم وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين » اللهم ربَّ جبريلَ وميكائيلَ واسرافيل اشفِ صاحبَ هذا الكتابِ (ابن جرير) .

٢٨٥٤٣ ـ عن ابي العالية أن خالدَ بن الوليدِ قال : يا رسول الله إن كائداً من الجن يكيدُني قال : قل أعوذُ بكلماتِ الله التاماتِ من شرِّ ألمي لا يجاوزُهن برٌّ ولا فاجرٌ من شرِّ ما ذرأ في الأرض ، ومن شرِّ ما يخرجُ منها ، ومن شرِّ ما يعرُجُ في السماء وما ينزلُ منها ، ومن شر كلِّ طارقٍ إلا طارقاً يطرقُ بخيرٍ يا رحمنُ قال : ففعلتُ ذلك فأذهبَ الله عني (ق ، كر) .

٢٨٥٤٤ ـ عن أبي عن عليٍّ قال : بينا رسولُ الله ﷺ ذات ليلة يصلي فوضع يده على الأرض فلدغته عقربُ فتناولها رسول الله ﷺ فقتلها فلما انصرف قال : لعن الله العقربَ ما تدعُ مصلياً ولاغيره ولا نبياً ولا غيره إلا لدغتهم ، ثم دعا بملحٍ وماء فجعلها في إناءٍ ثم جعل يصبه على أصبعه حيث لدغته ويمسحُها ويعوذها بالمعوذتين ، وفي رواية : ويقرأ قلْ هُوَ اللهُ أحدٌ والمعوذتين (ش ، هب والمستغفري في الدعوات وابو نعيم في الطب) .

٢٨٥٤٥ ـ عن عليٍّ وابن مسعود عن النبي ﷺ في قوله « لو أنزلنا هذا القرآنَ على جبلٍ » إلى آخر السورة قال : هي رُقيةُ الصُّداعِ (الديلمي) .

٢٨٥٤٦ ـ عن الحارث عن علي أن جبريل أتى النبي ﷺ فوافقه مُغْتَمّاً فقال: يا محمد ما هذا الغمُّ الذي أراه في وجهك ؟ قال : الحسنُ والحسين اصابتْهما عينٌ قال : صدِّق بالعين فان العين حقٌّ أفلا عوذتهما بهؤلاء الكلمات ؟ قال : وما هن يا جبريلُ ؟ قال : قلْ اللهم يا ذا السلطان العظيم ذا المنِّ القديم ذا الرحمةِ الكريمِ وهيَ الكلماتُ التاماتُ والدعواتُ المستجاباتُ عافِ الحسن والحسين من أنفُسِ الجنِّ وأعينِ الإنسِ فقالها النبيُّ ﷺ فقاما يلعبانِ بين يديه فقال النبي ﷺ : عوِّذوا أنفسَكم ونساءكم وأولادكم بهذا التعويذِ فانه لم يتعوذِ المتعوذون بمثله (ابن منده في غرائب شعبة والجرجاني في الجرجانيات والاصبهاني في الحجة ، كر وقال قال قط تفرد به ابو رجاء محمد بن عبيد الله الخطيبي من اهل تستر) .

٢٨٥٤٧ ـ عن عليٍّ قال : كان النبيُّ ﷺ يعوذ الحسن والحسين بهؤلاء كلماتِ الله التامةِ أعيذُكما بكلمات الله التاماتِ من كل شيطانٍ وهامَّة ومن كل عين لامَّةٍ (طس وابن النجار) .

٢٨٥٤٨ ـ عن علي قال لدغت النبيَّ ﷺ عقربُ وهو يصلي ، فلما فرغ قال : لعن الله العقربَ لا تدعُ مصلياً ولا غيره إلا لدغته ثم دعا بملحٍ وماء وجعل يمسحُ عليها ويقرأ قل يا أيها الكافرون وقل أعوذُ بربِّ الفلق وقلْ أعوذ برب الناس (طس وابن مردويه وابو نعيم في الطب).

الرُّقَى المذمومة

٢٨٥٤٩ ـ « مسند الصديق رضي الله عنه » عن عائشة قالت : كان لأبي غلامٌ يُخرجُ له الخراجَ وكان أبي يأكلُ من خراجِه فجاءَ يوماً بشيءٍ فأكل منه أبو بكر فقال الغلامُ : أتدري ما هذا ؟ فقال أبو بكر : ما هو ؟ قال : كنتُ تكهَّنتُ لإنسانٍ في الجاهلية وما أحسنُ الكهانةَ إلا أني خدعتُه فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلتَ منه فأدخل أبو بكر يده فقاءَ كلَّ شيءٍ في بطنِه(خ [1]،هق).

٢٨٥٥٠ ـ عن عمران بن الحصين أن رسول الله ﷺ رأى في يده حلقةً من صُفْرٍ [2] فقال : ما هذه الحلقةُ ؟ فقال : هي من

---

(١) أخرجه البخاري كتاب مناقب الأنصار باب أيام الجاهلية (٥/٥٤) . ص

(٢) صُفْر : الصفر ـ بالضم ـ الذي يعمل منه الأواني ، وأبو عبيدة يقوله بالكسر . المختار ٢٨٨ . ب

الواهنة قال : دعْها فما تزيدُك إلا وهْناً (ابن جريرٍ وصححه) .

٢٨٥٥١ ـ عن عمران بن حصين قال : دخلتُ على النبي ﷺ وفي عضدي حلقةٌ من صُفْرٍ فقال : ما هذا ؟ قلت : من الواهنة قال : أيسرُّك أن توكلَ إليها انبذْها عنك (ابن جرير وصححه) .

٢٨٥٥٢ ـ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنَّ عبد الله بن عكيم الجهني خرجَ به خُرَاجٌ (١) فقيل له ألا تعلق عليه خرزاً ؟ فقال : لو علمتُ أن نفسي تكونُ فيه ما علقته ثم قال: إن نبيَّ الله ﷺ نهانا عنه (ابن جرير وصححه) .

٢٨٥٥٣ ـ عن أبي بشر الحارث بن خزمة الأنصاري أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسولُ الله ﷺ رسولاً والناسُ في مبيتهم لا يبقينَّ في رقبةِ بعيرٍ قلادةٌ من وَتَرٍ إلا قُطعتْ (ابو نعيم) ومرَّ الحديث برقم (٢٨٤٢٥) .

---

(١) خُرَاج : وزن غراب بثْر الواحدة خراجة . المصباح ١/٢٢٧ . ب